

نظام المعلومات السياحي كخيار إستراتيجي لتفعيل الإستثمارات السياحية

- دراسة تحليلية لولاية جيجل (2003-2013) -

د. يدو محمد

سمية بخاري - طالبة دكتوراه

جامعة البليدة 2

ملخص:

رغم الحدائق النسبية لفكرة نظام المعلومات إلا أنه أصبح لها بعدا هاما في تحديد مسار التنمية السياحية المستدامة و المصدر المستقبلي لترقية الإستثمارات السياحية. و على اعتبار أن نظام المعلومات السياحي يعد من الأولويات الرئيسية لمعظم الدول السياحية في عصرنا الحالي، فولاية جيجل -و على غرار مختلف ولايات الجزائر- مطالبة بتبني نظام معلومات سياحي كبديل عن الإستراتيجيات المتبعة من أجل تفعيل المشاريع السياحية في البلاد. الكلمات المفتاحية: السياحة، الإستثمارات السياحية، المشاريع السياحية، نظام المعلومات، نظام المعلومات السياحي

Resume:

Malgré le développement proportionnelle de l'idée du système des informations mais il devient à lui une dimension très importante de préciser le processus de développement touristique sustainable et l'origine prospectif de Investissements touristiques. et sur l'égard que le système d'informations touristique était l'un des prioritaires principales de la majorité des pays touristiques dans notre temps actuel ; alors Wilaya de Jijel et comme les différents wilayas d'Algérie- développer revendicateur d'adapter un système informatique touristique comme un Substitut des stratégies traditionnels pour activer Projets touristiques au pays.

Les mots clés : Tourisme, Investissements touristiques, Projets touristiques, Système D'information, Système d'informations touristique.

مقدمة:

لقد أصبح رهان تبني نظام المعلومات السياحي نشاطا مهما في معظم دول العالم، فقد أصبح من الضروري الاعتماد على نظام المعلومات السياحي ك مطلب ملح لتحقيق تطور أسرع في المشاريع السياحية، و منه تدعيم قطاع الصناعة السياحية و الإرتقاء به.

و إدراكا لأهمية نظام المعلومات السياحي على المستوى العالمي و الوطني على حد السواء، فولاية جيجل عليها أن تسعى إلى تطبيق هذه الاستراتيجية كآلية لتفعيل الإستثمارات السياحية في الإقتصاد الوطني.

في هذا الاطار و بناء على ما سبق، تنبثق إشكالية بحثنا الأساسية التي تتجلى في التساؤل الجوهري التالي: "ما مدى نجاعة نظام المعلومات السياحي في تفعيل الإستثمارات السياحية بولاية جيجل؟"

و تحت هذا التساؤل الرئيسي، تندرج الأسئلة الفرعية التالية:

- ما ذا نعني بنظام المعلومات السياحي؟ و ما مزايا تطبيق هذه الاستراتيجية ؟
- ما المقصود بالإستثمارات السياحية ؟ و فيما تكمن أهميتها الإقتصادية في ولاية جيجل؟
- ما هي متطلبات تطبيق نظام المعلومات السياحي لتفعيل الإستثمارات السياحية في ولاية جيجل؟

• فرضيات الدراسة:

لمعالجة إشكالية بحثنا و حتى يتيسر لنا الإلمام بجوانب الموضوع، قمنا بصياغة الفرضيات التالية التي نعتبرها تبقى دائما قابلة للاختبار والمناقشة.

✓ نظام المعلومات السياحي هو ذاك الهيكل المستمر و المتفاعل من الأفراد و التجهيزات و الإجراءات، يهدف إلى جمع، و تصنيف، و تحليل، و تقييم، و نشر المعلومات الملائمة عن الصناعة السياحية في الوقت المناسب الآتية من مصادر داخلية و خارجية، و الموجهة لخدمة متخذي القرارات و منه تفعيل التنمية السياحية المستدامة .

✓ يقصد بالإستثمارات السياحية توفير رؤوس الأموال و توجيهها إلى إقامة مشاريع مرتبطة بالصناعة السياحة، داخل مناطق التوسع السياحي و وفق برنامج استراتيجي يعمل على زيادة الأهمية الاقتصادية للمشاريع الإقتصادية عموما، و في ولاية جيجل على وجه الخصوص.

✓ نظام المعلومات السياحي الوطني يؤمن لأصحاب المشاريع السياحية في ولاية جيجل انسياب المعلومات المناسبة في الوقت المناسب و يوفر لهم الخيارات، بناءا على توفير المتطلبات الأساسية لقيام هذا النظام.

• أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله، حيث تساعد الدراسة على إبراز الدور المهم الذي يلعبه نظام المعلومات السياحي في جذب و توجيه الإستثمارات السياحية في ولاية جيجل.

• أهداف البحث:

إنطلاقا من أهمية البحث و الإطار النظري و الفكري الذي وضع فيه، فهو يرمي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على ماهية نظام المعلومات السياحي.
- ✓ إبراز الأهمية الاقتصادية للإستثمارات السياحية في ولاية جيجل.
- ✓ توضيح دور نظام المعلومات السياحي في جذب و تفعيل الإستثمارات السياحية في ولاية جيجل.
- ✓ إبراز متطلبات تطبيق نظام المعلومات السياحي في ولاية جيجل من أجل تشجيع و تنمية المشاريع السياحية تنمية فعالة.
- ✓ السعي إلى تنبيه القائمين على قطاع الصناعة السياحية الجزائري، و خاصة ولاية جيجل بضرورة انتهاز استراتيجيات تطبيق نظام المعلومات السياحي كأداة فاعلة في جذب و ترقية و تطوير الإستثمارات السياحية.

• منهج البحث:

من أجل دراسة موضوع بحثنا و معالجته من مختلف أبعاده و جوانبه إعتمدنا منهجية البحث العلمي الأكاديمي المستعملة في البحوث العلمية المعروفة، أي على المنهج الوصفي من خلال استعراض الجانب النظري لمختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بنظام المعلومات السياحي و الإستثمارات السياحية، و على المنهج

التحليلي من خلال جمع البيانات و المعلومات المتوفرة عن المؤشرات السياحية بولاية جيجل من مصادرها و معالجتها بطريقة علمية موضوعية للوصول إلى النتائج المتوقعة للبحث.

• أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من: الكتب - مذكرات ماجستير و أطروحات دكتوراه- ملتقيات- مواقع إلكترونية.

كما أدرجنا ضمن هذه الأدوات ضرورة الاتصال ببعض الهيئات و المؤسسات المالية الرسمية الجزائرية وهي :

- ✓ وزارة السياحة والصناعة التقليدية.
- ✓ الديوان الوطني للإحصائيات "ONS".
- ✓ مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية جيجل.

• حدود الدراسة:

للإجابة على إشكالية البحث، و تحقيقا للأهداف المرجوة من هذه الدراسة، ستكون دراستنا دراسة حالة لولاية جيجل.

• محاور البحث:

للإلمام بجوانب الموضوع و بلوغا للأهداف المرسومة لهذا الجهد العلمي، و محاولة مناقشة و تقييم موضوع "نظام المعلومات السياحي كخيار إستراتيجي لتفعيل الإستثمارات السياحية-دراسة حالة ولاية جيجل"، ارتأينا تقسيم بحثنا إلى ثلاث محاور رئيسية، تمثلت في:

- ✓ أولاً: نظرة شاملة حول نظام المعلومات السياحي.
- ✓ ثانياً: ماهية الإستثمارات السياحية .
- ✓ ثالثاً: الأهمية الاقتصادية للإستثمارات السياحية بولاية جيجل.
- ✓ رابعاً: نظام المعلومات السياحي كآلية لتفعيل الإستثمارات السياحية في ولاية جيجل.

أولاً: نظرة شاملة حول نظام المعلومات السياحي.

يعد نظام المعلومات السياحي الأسلوب الأنجع لترقية و تفعيل الإستثمارات السياحية، و تحقيق التنمية السياحية المستدامة، و بناءاً على هذا سنتناول في هذا المحور التعريف بنظام المعلومات السياحي، عوامل تطوره، أهدافه، مكوناته، و الوظائف الرئيسية لهذا لنظام.

1- تعريف نظام المعلومات السياحي:

يوجد عدة تعريفات لنظام المعلومات السياحي تختلف باختلاف استخدامات هذا النظام في العلوم المختلفة، كما أن هذه التعريفات تتطور سريعاً بالتطور المتلاحق للتكنولوجيا، و تطور تطبيقات هذا النظام، بحيث:

يعرف نظام المعلومات السياحي على أنه: "وسيلة تعتمد أساسا على استخدام الحاسب في تجميع وتنظيم وتخزين، ومعالجة واسترجاع، وتحويل وتحليل، وعرض البيانات السياحية المكانية لجزء من الأرض، باستخدام أحد أنظمة الإسناد الإسقاطي أو الإحداثي للتعامل مع البيانات السياحية" (H.Kefi Abdassalem, 2001, p:38)، (Waugh, David, 2002, p:277).

و يعرف على أنه: "نظام قاعدة بيانات سياحية تحتوي على المعلومات السياحية المرتبطة بالمواقع السياحية للبلد المقصود، بالإضافة إلى إحتوائه على مجموعة من العمليات التي تقوم بالإجابة على استفسارات حول ظاهرة مجالية من قاعدة المعلومات السياحية" (Machen Florent, 2009, p:13).

كما يعرف أيضا على أنه: "عملية معالجة آنية تتولى تسجيل الأحداث و تفاصيل الأنشطة اليومية للأعمال السياحية والفندقية، وتوضيحها بين الوحدات الإدارية في المنظمة السياحية، و تقييم الخدمات السياحية، و حفظ البيانات و المعلومات التاريخية و الضرورية، ما عدا الدراسات و الأبحاث الخاصة لتسيير المهن السياحية" (عصام حسن الصعدي، 2011، ص:08).

و منه نستنتج أن نظام المعلومات السياحي هو: "حالة خاصة من نظم المعلومات الجغرافية التي تحتوي على قواعد معلومات سياحية تعتمد على دراسة التوزيع المجالي للظواهر و الأنشطة السياحية، التي يمكن تحديدها مجاليا كالنقط أو الخطوط أو المساحات لجعل البيانات السياحية جاهزة لاسترجاعها وتحليلها أو الاستفسار عنها".

2-عوامل تطور نظام المعلومات السياحي:

تتمثل أهمها فيما يلي: (رامي رجب عوض، 2010، ص:24-25).

- الإزدياد الكبير للمعلومات المتعلقة بالبيانات السياحية، و التي أصبح من الممكن لهذه المعلومات و البيانات السياحية أن تمارس دورا حاسما في عمليات التنمية السياحية المستدامة من خلال تفعيل الإستثمارات السياحية على المستويات المحلية و الوطنية و الإقليمية.
- التقدم الحديث في النظرية الجغرافية و تقنياتها، و مناهجها و أساليبها الفنية.
- الطبيعة الثلاثية الأبعاد للمعلومات الجغرافية، و التي تتطلب آلية مركبة تستطيع التداول مع هذا التعدد في الأبعاد.
- تطور أساليب تدريس نظام المعلومات السياحي في الجامعات و المعاهد العليا.
- تطور أجهزة الحاسوب المستخدمة في مجال النظم و خاصة نظام المعلومات السياحي، بالإضافة إلى تطور البرمجيات التي تستخدم في مجال النظم.

3-أهداف نظام المعلومات السياحي:

يهدف تطبيق نظام المعلومات السياحي إلى:

- بناء قاعدة بيانات سياحية وصفية و مكانية اعتمادا على المعطيات المتوفرة، لتلبية احتياجات الوزارة و كل الأطراف المستخدمة له من المعلومات، الإحصاءات، الأبحاث السياحية على المستوى الوطني و الإقليمي في أسرع وقت ممكن .
- المساهمة في إتخاذ القرار السياحي، بغرض تحسين الأداء في قطاع الصناعة السياحية، مع تحقيق الكفاءة و الفعالية. (عبد الناصر خري، 2006، ص: 83-84). (بتصرف)
- تشجيع الاستثمارات السياحية من خلال نشر الخرائط الرقمية و إظهار مكانة الدولة التاريخية و الثقافية و السياحية، و منه تحقيق تنمية سياحية مستدامة.
- العمل على تقديم خدمات وحدة نظم المعلومات الجغرافية GIS عن طريق intranet أو extranet، و ذلك ليتم ربط كافة أجهزة وزارة السياحة بنظام المعلومات السياحي.
- ربط المعلومات و البيانات السياحية في نظام موحد بطريقة دقيقة و فعالة، مع توفير آلية لتبادل المعلومات السياحية بين الإدارات على اختلاف أنواعها.

4-مكونات نظام المعلومات السياحي:

يتكون نظام المعلومات السياحي من مجموعة من العناصر التي تتألف و ترتبط معا، بحيث تعطى نظاما محمدا يقوم بتحقيق أهداف معينة، حيث أنه يتكون من خمسة عناصر و هي: (رامي رجب عوض، 2010، ص: 37-38). (بتصرف)

1.4-الأجهزة:

يقصد بها تلك الأجهزة و المعدات المستخدمة في مجموعة العمليات التي تتم في النظام، و يمكن تقسيم تلك الأجهزة إلى ثلاث و هي أجهزة الإدخال، و أجهزة العمليات، و أجهزة الإخراج.

2.4-البرامج:

و هي مجموعة البرامج المستخدمة في الحاسب الآلي، لتقوم بعمليات محددة متخصصة في العمل على نظام المعلومات السياحي، و تتكون بدورها من البرامج التشغيلية و التطبيقية و التحويلية و غيرها من البرامج ذات العلاقة بالتطبيقات الجغرافية السياحية.

3.4-البيانات و المعلومات السياحية:

تعرف البيانات بأنها حقائق خام غالبا ما تكون في شكل أرقام أو حروف أو مجموعات منها، أما المعلومات فهي البيانات التي أجريت عليها عمليات معينة، غيرت من شكلها الأصلي و أعطت لها معنى محدد.

4.4-المستخدمون:

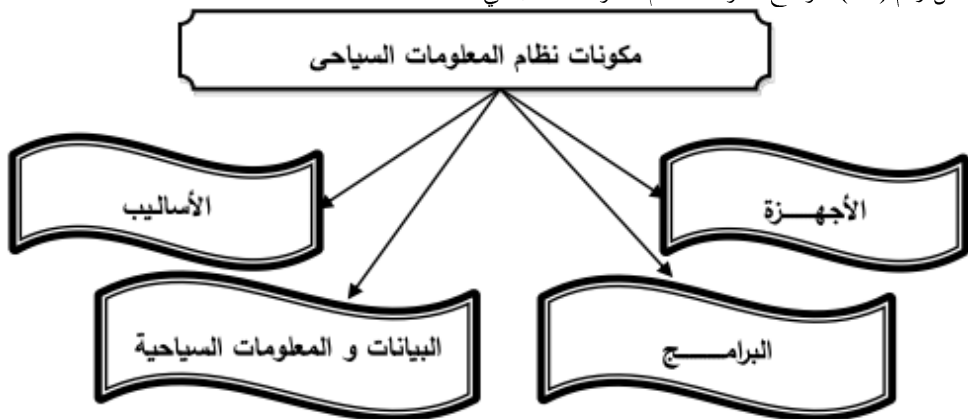
و يمثلون الجانب الذي يقوم بتحريك العناصر الثلاثة السابقة و العمل عليها، و التفاعل معها بغرض تحقيق هدف معين، فتبعا لدرجة كفاءتهم سوف تكون النتيجة، و تبعا لقدراتهم سوف تكون المحصلة، و

عليه أي شخص يقوم على استخدام نظام المعلومات السياحي، لابد و أن تتوافر فيه الشروط التالية: الخبرة و الكفاءة، القدرة على التطوير، الإبداع و الابتكار.

5.4- الأساليب:

تعتبر من أهم المكونات، لأنها توفر الخطط و الأهداف و المسؤولين و النظم الإدارية، اللازمة لتشغيل و استخدام نظام المعلومات السياحي و نجاحه.

و للتوضيح أكثر، يمكننا تلخيص مكونات نظام المعلومات السياحي، من خلال الشكل الآتي:
شكل رقم (01): يوضح مكونات نظام المعلومات السياحي.



المصدر: من إعداد الطالبة، بناء على التحليل السابق.

5- الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات السياحي:

تمثل الوظائف التي يعتمد عليها نظام المعلومات السياحي على تلك التي يعتمد عليها أي نظام، و فيما يلي شرح مفصل لكل وظيفة: (Armand Dayan, 1999, p:34)، (نجوى عبد الصمد، محمد طلال، 2014، ص: 09-10). (بتصرف)

1.5- إدخال البيانات السياحية و تحليلها:

و هي مرحلة جمع البيانات (أي الأرقام الخام) التي تعبر عن العمليات و الأنشطة السياحية، و قد تكون بيانات جغرافية أو وصفية أو إحصائية، مع التأكد من صحتها و دقتها قبل إدخالها في النظام.

2.5- تخزين البيانات السياحية:

بعد إدخال البيانات السياحية إلى الحاسوب يجب تخزينها لغرض التعامل معها، و يتم تخزينها على أقراص مرنة مؤقتة أو الأشرطة المغنطة إضافة إلى الأقراص الصلبة.

3.5- معالجة و تحليل البيانات السياحية:

تتضمن إجراءات المعالجة و التحليل الإحصائي السياحي ضمن نظام المعلومات السياحي، من خلال رسم الخرائط السياحية و تحويل البيانات من نوعيتها الخطية إلى المساحة الشبكية أو العكس.

4.5-إخراج المعلومات السياحية:

من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات السياحي هو إنتاج المعلومات السياحية و تقديمها إلى المستخدمين،و ذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم.و على هذا الأساس تتخذ المخرجات أشكالاً مختلفة منها الخرائط و الرسوم،الجداول و النصوص الكتابية.

ثانيا:ماهية الإستثمارات السياحية.

تشكل الإستثمارات السياحية صناعة القرن الواحد و العشرين،باعتبارها العامل الأساسي في دفع عجلة التنمية السياحية المستدامة،و المحرك الرئيسي لاقتصاد أي بلد.

1-تعريف الإستثمارات السياحية:

تعد الإستثمارات السياحية من أكثر البرامج جذبا لرؤوس الأموال بالنسبة للمستثمرين محليين كانوا أم أجنب،لذا تتعدد المفاهيم المتعلقة بهذا النوع من الإستثمارات بتعدد مجالاتها،بحيث:

تعرف الإستثمارات السياحية على أنها:"صناعة مركبة من عدة أنشطة سياحية،و كل نشاط فيها لا يعتبر صناعة قائمة بذاتها و لكنها عندما تجتمع تمثل صناعة سياحية،و من ذلك:صناعة الإقامة،صناعة النقل".(أحمد فوزي ملوخية،2007،ص:35).

الإستثمار السياحي هو:" كل إقامة لمنشآت سياحية،وفق القواعد المتعلقة بالفندقة و أسس الإستثمار بشكله العام،و التي تقام داخل مناطق التوسع السياحي و تعتمد بشكل أساسي على العقار السياحي المهياً لإنجاز هذه البرامج المحددة في مخطط التهيئة السياحية".(حيزية حاج الله،2006،ص:21). (بتصرف)

"الإستثمار السياحي هو ذلك النشاط الخدمي المرتبط بالميادين المتعلقة بالنشاط السياحي،بداية بالفندقة إلى تنظيم الأسفار مروراً بوسائل الترفيه و التزهة و الخدمات الإضافية المرتبطة بها".(فضيلة عنين،2011،ص:21).

أما المنظمة العالمية للسياحة فقد عرفتته على أنه:"التنمية الإستثمارية للصناعة السياحية و التي تلي احتياجات السياح في المواقع المضيفة إلى جانب حماية و توفير الفرص للمستقبل،و يتحقق معها التكامل الثقافي و العوامل البيئية،و التنوع الحيوي و دعم نظم الحياة".(رعد مجيد العاني،2008،ص:19).

2-دواعي الإستثمار في الصناعة السياحية:

هناك العديد من الأسباب التي تدفع بالاستثمار في المشاريع السياحية سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي،بهدف زيادة الدخل و تقليل عجز ميزان المدفوعات،ومن بين هذه الدوافع التي تقف وراء الأخذ بالإستثمار السياحي ما يلي:

1.2-التنمية الإقتصادية و التقريب بين المستويات الإقليمية:

الاستثمارات بشكل عام عبارة عن دعامة للإقتصاد،و الاستثمارات السياحية تظهر آثارها على حجم النقد الأجنبي،فإذا ما أولت الدولة عناية بالاستثمارات السياحية فسيؤدي ذلك حتما إلى زيادة النمو الاقتصادي و الاجتماعي،الذي يقود بدوره إلى التنمية الشاملة،كما أن توزيع المشاريع السياحية على الاقاليم المختلفة

تؤثر الاستثمارات السياحية في المناطق المختلفة للدولة إلى تزايد الدخل الوطني، و تزايد معدلات الإنفاق السياحي نتيجة ما ينفقه السائح مقابل الإقامة و مختلف الخدمات، كما تولي الكثير من الدول أهمية كبيرة للاستثمارات السياحية لما لها من تأثير مباشر و فعال على ميزان مدفوعاتها السياحي، و الذي يمثل الفرق بين مصاريف السياح الأجانب داخل الدولة المضيفة و مصاريف السياح الوطنيين خارج بلدهم.

كذلك الإستثمارات السياحية تساهم بطريقة مباشرة و غير مباشرة في خلق العديد من مناصب العمل، و على سبيل المثال المرافق الفندقية من الدرجة الممتازة تتطلب عمالة معتبرة (على الأقل عامل لكل غرفة فندقية).

إضافة إلى ما سبق، للإستثمارات السياحية آثار أخرى غير مباشرة، نذكر البعض منها:

- ### 3-أسس قيام الإستثمارات السياحية.

✓ وضع بيئة قانونية و تشريعية من شأنها تهئية و تنظيم الإستثمار في قطاع الصناعة السياحية.

✓ منح قروض بنكية ملائمة و بأسعار فائدة منخفضة.

الاقتصادية و الفنية للمشاريع السياحية .

نجاح و تطور المشاريع الإستثمارية السياحية.

✓ تسهيل إجراءات التحويل النقدي فوراً.

قطاع الصناعة السياحية أو غيره. (نعم الظاهر، سراب

4- الاستثمارات السياحية:

تمتاز الإستثمارات السياحية بجملة من الخصائص، نذكر أهمها فيما يلي: (حميد عبد النبي الطائي، 2004، ص: 198)، (إلهام يحيوي، ليلى بوحديد، 2014، ص: 04).

- ✓ الإستثمارات السياحية تكون في أصول ثابتة و لمدة طويلة .
- ✓ فترة إسترداد رأس مال المشاريع الإستثمارية تكون طويلة.
- ✓ أغلب مصادر تمويل المشاريع الإستثمارية تكون أجنبية و طويلة الأجل.
- ✓ تحتاج الإستثمارات السياحية إلى مستوى عال من التشغيل و عمالة مدربة و مؤهلة لذلك.
- ✓ الإستثمارات السياحية لا تحتاج إلى عناصر معقدة كال تكنولوجيا مثلا، فهي تعتمد بشكل كبير على العنصر البشري.
- ✓ تساهم الإستثمارات السياحية في توفير فرص عمل جديدة تساهم في الدخل السياحي.
- ✓ تعتبر الإستثمارات السياحية من الصادرات غير المنظورة.
- ✓ تتميز الإستثمارات السياحية بارتفاع تكلفة التأسيس، و هي التكاليف الإستثمارية و الرأسمالية.

ثالثا: نظرة إستشرافية حول واقع الاستثمارات السياحية في ولاية جيجل:

تتم ولاية جيجل كغيرها من ولايات الوطن بالاستثمارات السياحية كوسيلة لتحقيق التنمية السياحية و حتى الاقتصادية، و بغية تحقيق مؤشرات سياحية تتوافق مع السوق السياحية العالمية. غير أنه رغم هذه المساعي للارتقاء بالاستثمارات السياحية إلى درجة الإلتعاش الإقتصادي، تبقى هذه الأخيرة رهينة العديد من العراقيل التي تهدد بظرد الإستثمارات السياحية خارج الولاية .

1- تقييم مؤشرات السوق السياحية لولاية جيجل:

تعد السوق السياحية بولاية جيجل من أبرز الأسواق السياحية في الجزائر، من حيث ما تملكه الولاية من مقومات سياحية، و حجم الحركة السياحية إليها.

1.1- قياس العرض السياحي لولاية جيجل:

إن طابع العرض السياحي لولاية جيجل ليس بحاجة إلى إبراز، إذ تمتاز بمناظر فريدة من نوعها، بحرية و جبلية تؤهلها بأن تكون منطقة جذابة للاستثمار فيها. فولاية جيجل تحتل موقعا إستراتيجيا في الشمال الشرقي للجزائر، و هي تتربع على مساحة قدرها 2.398 كلم²، تطل على البحر الأبيض المتوسط شمالا بشرط ساحلي يمتد على مسافة 120 كلم² (إلياس عياشي، 2009، ص: 109)، يتوسط ثلاثة أقطاب إقتصادية هامة قسنطينة، سكيكدة و سطيف، و لها مخرج مائي مفضل لإقليم المضاب العليا الشرقية للبلاد و لبعض الدول الإفريقية.

و تمتاز جيجل إضافة إلى جمالها الطبيعي بتاريخ عريق، فهي تعتبر من أقدم المدن الجزائرية و يرجع تأسيسها إلى عهد الفنيقيين، الذين حلوا بها و شيّدوا المدينة و من بين آثار المدينة: منطقة الرابطة و كذلك ميناء زيامة "شوبا"، و منطقة رأس الزان بجيملة التي تحتوي على آثار رومانية متمثلة في حمامات

منحوتة على الحجر بالإضافة إلى حجارة مرصوفة تعود لعهد الرومان، ولقد عثر في المنطقة على قطع معدنية لعملة رومانية، ولا تزال تحتاج المنطقة إلى بحوث أثرية و استكشافات طوبوغرافية عديدة.

كما تشهد ولاية جيجل نهضة تنمية شاملة تتميز أساسا في المرافق التالية: ميناء جن جن الذي تتولى تسييره شركة موانئ دبي والذي يعتبر أكبر ميناء في الجزائر و المنطقة المغاربية (نبيهة بوسقيعة، 2006، ص: 67)، إضافة إلى مشروع الطريق المزدوج العملاق الرابط بين ميناء جنجن و الطريق السيار شرق غرب على مسافة 100 كم وهو ذو جدوى إقتصادية عالية، و مشروع الطريق الوطني رقم 77 و المرمج إعادة تأهيله و اختيار مسار جديد له يضمن المرور بدائرة جيملة، مما يساهم في فك العزلة عنها، و مطار فرحات عباس الذي أعيد تأهيله ليصبح مطارا أساسيا بالمنطقة.

2.1- قياس الطلب السياحي لولاية جيجل:

لمعرفة مستوى الطلب السياحي في ولاية جيجل، اعتمدنا على الإحصائيات السنوية لعدد السياح الأجانب و المحليين المتوافدين على على حدود الولاية، إضافة إلى عدد الليالي السياحية في الفنادق بالولاية، كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (01): تطور عدد السياح (المحليين/ الأجانب) و الليالي السياحية في ولاية جيجل خلال الفترة (2003-2011).

السنوات	عدد السياح (المحليين/الأجانب) (سائح)	عدد الليالي السياحية في الفنادق (ليلة)
2003	43 656	64 454
2004	33 512	62 796
2005	49 277	114 227
2006	38 030	69 436
2007	43 338	73 405
2008	45 290	78 078
2009	49 394	84 247
2010	53 308	89 760
2011	57 567	97 323

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مقدمة من:

- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية الجزائرية، قسم الإحصاء السياحي.

- الديوان الوطني للإحصائيات "ONS".

من خلال تتبع التطور النسبي لإجمالي عدد السياح (المحليين/ الأجانب) القادمين إلى ولاية جيجل للفترة المدروسة من 2003 إلى 2011 (انظر الجدول رقم: 01)، نميز بين مرحلتين: المرحلة الأولى من سنة 2003 إلى سنة 2006 و التي شهدت تزايد متذبذب في عدد السياح الوافدين من 43 656 سائح إلى 38 030 سائح، أما المرحلة الثانية و التي بدأت من سنة 2007 إلى سنة 2011 فاستمرت بتزايد متسارع في الحركة

السياحية الولائية، حيث انتقل عددهم الإجمالي من 43 338 سائح إلى 57 567 سائح على التوالي، مما يعكس لنا الإهتمام الكبير من قبل ولاية جيجل على استقطاب المزيد من السياح خاصة و بعد التحسن النسبي للوضع الأمني في الولاية .

كما نلاحظ أنه هناك تطور ملحوظ على مستوى إجمالي الليالي السياحية في الفنادق بالولاية للفترة (2000-2011) حيث ارتفع عدد الليالي المقضاة من قبل السياح (المحليين/ الأجانب) من 64 454 ليلة سنة 2003 إلى 97 323 ليلة سنة 2011، و تدل هذه النتائج على مدى إقبال السياح (المحليين/ الأجانب) على الفنادق الجزائرية نتيجة التحسين في نوعية الخدمات المقدمة لهم من قبل هذه الهياكل السياحية في الولاية.

2- الأثار الإقتصادية للإستثمارات السياحية في ولاية جيجل: تساهم الإستثمارات السياحية بولاية جيجل في العديد من الأنشطة الاقتصادية،و هذا من خلال أثرها على:

1.2- المداخل السياحية:

و تتمثل في مجمل التدفقات السياحية التي حققتها المشاريع السياحية في ولاية جيجل خلال الفترة (2010-2011)، حسب الجدول التالي:

جدول رقم (02): يوضح المداخل السياحية للمشاريع السياحية في ولاية جيجل خلال الفترة (2010-2011).

الوحدة: دج

السنوات	2010	2011	الفرق
الفنادق	80072189,00	100952703,00	+20880514,00
المطاعم السياحية	14183199,00	16533500,00	+2350301,00
وكالات السياحة و السفر	58491567,58	106605685,82	+48114118,24
المجموع	152746955,58	224091888,82	+71344933,24

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مقدمة من:

- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية الجزائرية، قسم الإحصاء السياحي.

- مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية جيجل، الحصيلة النهائية لسنة 2011.

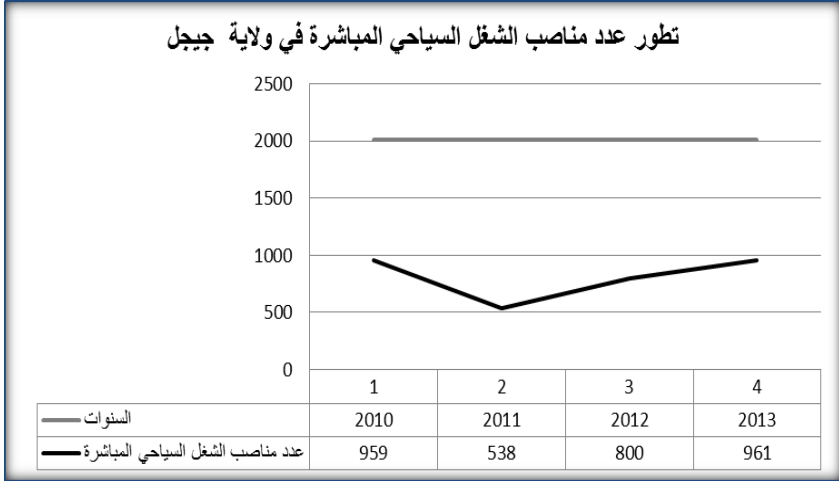
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المداخل السياحية في ولاية جيجل عرفت تطورا متزايدا من سنة 2010 إلى سنة 2011، حيث إرتفعت الإيرادات السياحية من 152746955.58 دج سنة 2010 إلى 224091888.82 دج سنة 2011، وهذا يدل على أن المشاريع السياحية في ولاية جيجل تساهم و بفعالية في زيادة الإيرادات السياحية.

2.2- التشغيل السياحي بولاية جيجل:

و بالنسبة لأثر الاستثمارات السياحية على توفير مناصب شغل في القطاع السياحي بولاية جيجل، فالجدول الآتي يوضح ذلك:

شكل رقم (02): يوضح تطور عدد مناصب الشغل السياحي في ولاية جيجل خلال الفترة (2010-2013).

الوحدة: منصب



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مقدمة من:

- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية الجزائرية، قسم الإحصاء السياحي.

- مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية جيجل، الحصيلة النهائية لسنة 2013.

يظهر لنا الجدول أعلاه بأن التشغيل السياحي في ولاية جيجل أنه و ابتداء من سنة 2011 يعرف تزايدا مستمرا، حيث بلغ عدد مناصب الشغل في هذه الولاية 961 منصب شغل سنة 2013، بعدما كان يقدر عددهم 538 منصب سنة 2011، وهذا ما يفسر لنا أن مستقبل التشغيل السياحي في ولاية جيجل يبقى مرهونا بوزن الإستثمارات السياحية في ولاية جيجل.

3-وضعية الإستثمارات السياحية في ولاية جيجل:

تتجسد وضعية الإستثمارات السياحية في ولاية جيجل كالآتي:

1.3-المشاريع السياحية قيد الإنجاز في ولاية جيجل:

كأي ولاية من ولايات الوطن تحظى ولاية جيجل بعدد معتبر من الإستثمارات السياحية، حيث يتمثل عدد المشاريع السياحية قيد الإنجاز في الولاية، حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح تطور المشاريع السياحية قيد الإنجاز بولاية جيجل خلال الفترة (2003-2012)

المساحة الكلية (متر مربع)	مناصب الشغل (منصب)	طاقات الإيواء (سرير)	عدد المشاريع (مشروع)	السنوات	التكاليف التقديرية (مليون دينار)
65,28	50	154	3	2003	5 550,00
5 700,00	55	130	4	2004	77,28
5 550,00	50	144	3	2005	65,28
20 094,00	118	400	8	2006	212,63
21 843,00	123	436	8	2007	203,70
-	-	-	4	2008	-
21 260,50	106	268	4	2009	292,26
-	156	369	6	2011	-
-	480	1996	22	2012	-

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مقدمة من:

- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية الجزائرية، قسم الإحصاء السياحي.

- مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية جيجل، الحصيلة النهائية لسنة 2012.

يوضح لنا الجدول أعلاه أن عدد المشاريع السياحية قيد الإنجاز بما فيها عدد طاقات الإيواء و تكاليف الإنجاز التقديرية، هي في تذبذب مستمر خلال الفترة (2003-2012)، و هذا يعود لوجود عدة أسباب أهمها: نقص التمويل السياحي، قلة المعلومات حول المواقع السياحية في الولاية، و التي أعاقت عملية جذب المزيد من الاستثمارات السياحية محلية كانت ام أجنبية إلى ولاية جيجل.

2.3- المشاريع السياحية الموقفة بولاية جيجل:

أما فيما يخص تطور المشاريع السياحية الموقفة في ولاية جيجل، فهي مبينة في الجدول الموالي:

جدول رقم (04): يوضح تطور المشاريع السياحية الموقفة بولاية جيجل

خلال الفترة (2003-2011)

المساحة الكلية (متر مربع)	مناصب الشغل (منصب)	طاقات الإيواء (سرير)	عدد المشاريع (مشروع)	السنوات	التكاليف التقديرية (مليون دينار)
146 969,00	479	2 065	22	2003	878,97
206 303,00	588	2 213	26	2004	979,39
205 153,00	576	2 237	25	2005	976,79
72 652,00	472	1 755	19	2006	823,27
167 812,00	402	1 761	18	2007	762,99
130 212,00	354	1 453	16	2008	482,42
90 087,00	339	1 385	15	2009	596,6
-	301	1230	13	2011	-

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مقدمة من:

- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية الجزائرية، قسم الإحصاء السياحي.

من خلال الجدول رقم (04)، أعلاه، و بمقارنته مع معطيات الجدول رقم (03) نجد أن عدد المشاريع السياحية الموقفة أكبر من تلك التي هي قيد الإنجاز، فمثلا و بالرجوع إلى سنة 2011 نجد أن هناك 13

مشروع سياحي لم يتم الإنطلاق في تنفيذه بطاقة إيواء قدرها سرير 1230، و 301 منصب شغل، مقابل 6 مشاريع فقط هي قيد الإنجاز بطاقة إيواء بلغت 369 سرير و 480 منصب شغل، وهذا راجع لوجود العديد من العراقيل التي حالت دون إتمام ما تم برمجته .

4-تحديات الإستثمار في المشاريع السياحية بولاية جيجل:

على الرغم من المجهودات التي تبذلها ولاية جيجل لدعم و ترقية الصناعة السياحية فيها من خلال تشجيع الإستثمارات المحلية و الأجنبية في هذا المجال ،إلا أن الواقع العملي و مؤشرات إنحاز المشاريع السياحية في الولاية يكشف عن وجود الكثير من العراقيل التي تحول دون تدفق الإستثمارات السياحية إليها. من اهم هاته التحديات نجد:

1.4-مشكل العقارات السياحية:

فمثلا أن أغلب العقارات السياحية و المتواجدة على مستوى مناطق التوسع السياحي(إبراهيم فتوسي،2009،ص:80-81)، تعود ملكيتها للخواص، إضافة إلى ذلك فالواقع العملي يكشف عن وجود تأخر كبير في منح رخص البناء من قبل مديرية البناء في الولاية.

2.4-صعوبة التمويل السياحي:

و هذا لوجود عدة مشاكل مرتبطة بعملية التمويل المالي لهذا الإستثمار،و التي تعود أسبابها إلى:طول المدة التي تستغرقها دراسة ملفات القروض،شدة الضمانات التي تطلبها البنوك الجزائرية لتغطية قروضها (World Bank,2006,p:13)،و التي عادة ما تكون في شكل رهن رسمي لعقارات مبنية أو غير مبنية.

3.4-إنتشار الفساد و البيروقراطية و انعدام الأمن السياحي في ولاية جيجل.

4.4-مشكل الحصول على البيانات و المعلومات السياحية:

و هذا ما يعاني منه العديد من المستثمرين،نظرا لصعوبة حصولهم على معلومات كافية حول المناطق السياحية بولاية جيجل ،و يعود هذا إلى:

✓ قلة المنشورات حول الفرص الإستثمارية السياحية في ولاية جيجل.

✓ جهود المواقع الشبكية لأغلب الوكالات و المؤسسات السياحية لولاية جيجل،من بينها الموقع الرسمي لمديرية السياحة و الصناعة التقليدية للولاية،مما إلى عجز كبير في عملية تسويق المواقع السياحية لولاية جيجل.

5.4-تمركز أغلب المشاريع السياحية خارج مناطق التوسع السياحي:و الجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05):يوضح تمركز المشاريع السياحية داخل و خارج مناطق التوسع السياحي

خلال الفترة (2006-2011)

السنوات	المشاريع السياحية الموقفة		المجموع	المشاريع السياحية		المجموع
	داخل مناطق التوسع	خارج مناطق التوسع		داخل مناطق التوسع	خارج مناطق التوسع	

	السياحي	السياحي		السياحي	السياحي	
8	4	4	19	8	11	2006
8	2	6	18	9	9	2007
4	2	2	16	9	7	2008
4	3	1	15	7	8	2009
-	-	-	4	2	2	2011

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مقدمة من:

- وزارة السياحة و الصناعة التقليدية الجزائرية، قسم الإحصاء السياحي.

رابعا: تطبيقات نظام المعلومات السياحي و دوره في تفعيل الإستثمارات السياحية لولاية جيجل.

لنظام المعلومات السياحي أهمية قصوى في الإقتصاد السياحي الجزائري عامة و ولاية جيجل على وجه الخصوص، خاصة و أنها تواجه العديد من المعوقات و المشاكل التي تحول دون رقي و تطور التنمية السياحية فيها، و عليه فإنه على الهيئات و المؤسسات السياحية تنفيذ بعض الآليات التي تسمح بنجاح إستراتيجية نظام المعلومات السياحي لتفعيل التنمية السياحية فيها بشكل راق و لائق يسمح لإشباع متطلبات و حاجيات السياح في الولاية .

1-آليات نظام المعلومات السياحي في تفعيل الإستثمارات السياحية لولاية جيجل:و تتمثل فـي:

- إمكانية عرض كل المعلومات و البيانات الوصفية عن المعالم الطبيعية و الحضارية و الثقافة لولاية جيجل.
- تمثيل المؤشرات و البيانات السياحية الإحصائية لولاية جيجل.
- إظهار الأرضيات المينائية و الجوية التي تتوافر عليها الولاية.
- عرض المواقع الأثرية و التاريخية للولاية.
- إنشاء خرائط سياحية بمختلف المقاييس، تستخدم كدليل سياحي يخدم المستثمر المحتمل في ولاية جيجل ،و حتى المسؤول عن ترقية الصناعة السياحية في هذه الولاية .
- تزويد كل المستفيدين من مستثمرين و سياح و مسؤولين بكل المعلومات الجغرافية الوصفية، مع إمكانية التحديث حسب الرغبة لتسهيل تبادل البيانات و المعلومات على اختلاف أنواعها. (Omur Esen and other ,2008,P: 02)
- يسمح بالتخطيط السياحي الفعال و تحديد الاحتياجات المستقبلية للاستثمارات السياحية.
- تحديد الطلب و العرض السياحي في الولاية.
- توفير آلية فعالة لنقل و تبادل المعلومات السياحية،و رفع مستوى الإستفادة منها،من خلال مثلا الرد على الإستفسارات عن طريق التحوار بين النظام و المستثمر (Pauline Sheldon, Shu-Hsia yu ,2012,P: 53).

2-تشخيص معوقات تطبيق نظام المعلومات السياحي في ولاية جيجل:

هناك العديد من المعوقات التي تحد من تطبيق نظام المعلومات السياحي في ولاية جيجل، نذكر أهمها فيما يلي:

1.2- نقص الوعي و الثقافة المجتمعية في ولاية جيجل بأهمية نظام المعلومات السياحي: حيث ينظر المجتمع الجزائري إلى التنمية السياحية المستدامة بأنها لم تقدم له أي شيء.

2.2- الافتقار إلى الخبرة و المهارة الفنية في مجال تطبيق نظم المعلومات الجغرافية: إذ تعاني الهيئات و المؤسسات السياحية بولاية جيجل من قلة أو بالأحرى إنعدام الكفاءات و الإطارات و الكوادر المتخصصة و المؤهلة لتطبيق نظام المعلومات السياحي، و هذا لقلة الخبرة و التدريب في مجال تطبيق نظم المعلومات الجغرافية بالدرجة الأولى .

3.2- نقص أو إنعدام الأجهزة الخاصة بإدخال نظام المعلومات الجغرافية: مثل جهاز التوقيع العالمي GPS و الأجهزة المساحية.

4.2- نقص المعلومات السياحية و عدم وضوح الخرائط و المخططات السياحية بولاية جيجل: حيث أن هناك العديد من المناطق ذات موقع سياحي جذاب لا يتم لا الإعلان و لا حتى الترويج عنها، مما ينتج عنه عدم تكامل البيانات و المعلومات السياحية للمستخدم عن تلك المواقع السياحية.

5.2- إرتفاع التكلفة و ضعف التمويل السياحي: هذا لأن تكلفة إنشاء نظام معلومات سياحي عالية جداً، و في المقابل لا تزال ولاية جيجل ككل ولايات الجزائر تعاني من قلة التمويل السياحي.

6.2- غياب الخطة الإستراتيجية الخاصة بنظام المعلومات السياحي بولاية جيجل: إذ أن نظام المعلومات السياحي لا يعتبر أصلاً على أولويات قطاع الصناعة السياحية في الجزائر بما في ذلك ولاية جيجل.

7.2- عدم وجود سياسة عامة في الدولة لتبني نظام المعلومات السياحي: حتى هذه اللحظة لا توجد خطط أو أهداف أو برامج يظهر منها اتجاه الحكومة الجزائرية لتبني نظام المعلومات السياحي في جميع ولاياتها، و لعل ذلك يعود لعدم وجود مفاهيم لدى الحكومة عن تقنيات نظام المعلومات السياحي.

3- متطلبات تطبيق نظام المعلومات السياحي لتفعيل الإستثمارات السياحية بولاية جيجل:

لتنفيذ تطبيقات نظام المعلومات السياحي كاستراتيجية فعالة لتشجيع الاستثمار في المشاريع السياحية بولاية جيجل و بشكل ناجح، لابد من الدولة الجزائرية إرساء المتطلبات التالية:

✓ أن يكون نظام المعلومات السياحي ضمن أولويات خطة التنمية السياحية المستدامة في

الدولة الجزائرية عموماً، و في ولاية جيجل على وجه الخصوص.

✓ تشجيع التعليم و التدريب في مجال تطبيق نظام المعلومات السياحي على ثلاث مستويات: لصانعي القرار، المهنيين، الفنيين.

✓ توفير الأجهزة و المعدات و البرامج المناسبة لتطبيق نظام المعلومات السياحي بولاية جيجل، مع توفير التمويل السياحي اللازم و الملائم لتنفيذ هذا النظام.

✓ الحفاظ على المواقع الأثرية و التاريخية بأنواعها: لأن نظام المعلومات السياحي يعتمد في عملية تفعيل الإستثمارات السياحية و تطويرها على الإرث الحضاري للولاية، من العادات و التقاليد و

ثقافة الشعب المضيف إضافة إلى مواقع الجذب السياحي الطبيعية التراثية العمرانية، التي هي أصلا أسباب قدوم أغلب السياح إلى هذه المواقع في الولاية .

✓ الحفاظ على البيئة، التي تشكل ركنا أساسيا عند إعداد خطط الإستثمار في المشاريع السياحية للولاية.

✓ أن تقوم الولاية بتوفير المعلومات و الإحصائيات السياحية الضرورية لعمل نظام المعلومات السياحي.

خاتمة:

إستنادا إلى ما تقدم يمكننا القول بأنه بالرغم من أهمية نظام المعلومات السياحي من جهة، و ثراء ولاية جيجل بالموارد و الإمكانيات السياحية التي تتميز بالتنوع و التفرد مقارنة بالموارد الإمكانيات السياحية في باقي ولايات الوطن من جهة أخرى، غير أنه لا تزال الصناعة السياحية في ولاية جيجل تعاني من عدة مشاكل حالت دون تطبيق هذا النظام. الأمر الذي يستدعي توفر العديد من المقومات و المتطلبات الرامية إلى تطبيق نظام معلومات سياحي فعال بالولاية، و الذي من شأنه زيادة فرص الاستثمارات السياحية في الولاية، و في المقابل تحقيق تنمية سياحية مستدامة.

التوصيات:

على ضوء الدراسة السابقة يمكننا تقديم بعض التوصيات، و المتمثلة في:

✓ جعل نظام المعلومات السياحي على رأس قائمة أولويات المخططات و السياسات التنموية للصناعة السياحية المستدامة التي من شأنها تفعيل الاقتصاد الوطني.

✓ ينبغي على الدولة الجزائرية إنشاء معاهد و كليات متخصصة في تدريب الكوادر و إعدادها في مجال نظم المعلومات الجغرافية السياحية في الوطن عامة، و في ولاية جيجل على وجه الخصوص.

✓ ضرورة إنشاء بنك معلومات وطني خاص بنظام المعلومات السياحي ليتم الوصول إلى المعلومات السياحية الخاصة بولاية جيجل بسهولة و استخدامها من كافة الجهات المختصة.

✓ يجب على الدولة الجزائرية إعادة النظر فيما يخص نشر الوعي و التحسيس بأهمية نظام المعلومات في تفعيل الاستثمارات السياحية على المستوى الوطني و حتى على المستوى الولائي.

✓ توفير المناخ الملائم لتطبيق نظام معلومات سياحي فعال في ولاية جيجل.

الهوامش والمراجع

1. أحمد جلاّد، التنمية و الإعلام السياحي المستدام، (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2003).
2. أحمد فوزي ملوخية، مدخل إلى علم السياحة، (مصر: دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، 2007).
3. حميد عبد النبي الطائي، التسويق السياحي، (دار الوراق: الأردن، الطبعة الأولى، 2004).
4. رعد مجيد العاني، الاستثمار و التسويق السياحي، (عمان: دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2008).
5. عصام حسن الصعدي، نظم المعلومات السياحية، (عمان: دار الراية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2011).
6. نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الثانية، 2007).
7. إلهام يحيوي، ليلي بوحديد، "مساهمة الإستثمار السياحي في تطوير مناطق التوسع السياحي بالجزائر"، في ملتقى علمي دولي حول: الإستثمار السياحي بالجزائر و دوره في تحقيق التنمية المستدامة، المركز الجامعي بتيبازة، الجزائر، 26-27 نوفمبر 2014.
8. إلياس عياشي، "الخدمات السياحية الفندقية و التنمية الحضرية في جيجل-مدينة جيجل نموذجا"، مذكرة ماجستير، تخصص: علم الإجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية و الحضرية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009.
9. حيزية حاج الله، "الإستثمارات السياحية في الجزائر"، مذكرة ماجستير، تخصص: نقود و مالية و بنوك، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 2006.
10. رامي رجب عوض، "معوقات تطبيق نظم المعلومات الجغرافية في بلديات قطاع غزة-فلسطين"، مذكرة ماجستير، تخصص: إدارة أعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، جامعة غزة، فلسطين، 2010.
11. عبد الناصر خري، "دور نظام المعلومات التسويقية في تفعيل القدرة التنافسية للمؤسسة-دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال موبيليس"، مذكرة ماجستير، تخصص: تسويق، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 2006.
12. فضيلة عينين، "النظام القانوني للإستثمار السياحي في الجزائر"، مذكرة ماجستير، تخصص: قانون الأعمال، كلية الحقوق، جامعة البليدة، الجزائر، 2011.
13. محمد يونس، "أهمية التمويل في تنمية الإستثمارات السياحية في الجزائر"، مذكرة ماجستير، تخصص: بنوك، نقود و مالية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر، 2008.
14. نبيهة بوسقيعة، "السياحة الإيكولوجية خيار للتنمية السياحية بولاية جيجل"، مذكرة ماجستير، تخصص: التهيئة الإقليمية، كلية علوم الأرض و الجغرافيا و التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2006.

15. إبراهيم فتوسي، "السياحة و الإستثمار السياحي في ولاية جيجل"، مذكرة نهاية التربص لمفتشي السياحة، المدرسة العليا للسياحة، الجزائر، 2009.
16. نجوى عبد الصمد، محمد طلال، "دور نظم المعلومات الجغرافية في إدارة الموارد الوطنية"، الموقع الالكتروني: www.drdsi.cerist.dz/، تاريخ الاطلاع: 2014/02/08.

17. Armand Dayan, "Marketing industriel", Vuibert, 4^{ème} édition, 1999.
18. Waugh, David, "Geography An Integrated Approach", Third Edition, United Kingdom, 2002.
19. H.Kefi Abdassalem, "évaluation des technologies et systèmes d'information- cas d'un entrepôt de données implanté dans une instillation financière", thèse doctorat en science de gestion, Paris, 2001.
20. Machen Florent, "Système D'information Touristique pour le Web Applicatif", mémoire de stage, université Charles de Gaulle, paris, 2009.
21. Omur Esen and other, "The Establishment of a tourism information system by theory of constraint (TOC)", site électronique: <http://www.fig.net/pub/>, 19/06/2008.
22. Pauline Sheldon, Shu-Hsia yu, "Applications and Benefits of tourism information technology in travel intermediaries in Taiwan", Site électronique: [http:// web.nkuht.edu.tw/master/](http://web.nkuht.edu.tw/master/), 14/04/2012.
23. World Bank, "Pilot Algeria investment climat assessment (June 2003)", site électronique: <http://site resource.world bank.org/>, septembre 2006.